جامعة قطر تتشح بالأدعم والأعلام ترفرف على مبانيها

احتفالات اليوم الوطني فرصة لتعريف الطلاب بمعالم التراث

بيان مصطفى

برزت مظاهر الاحتفال باليوم الوطني على جامعة قطر، حيث اتشحت بالأدعم الذي زين مبانيها، بينما تحلّت جدرانها بملصقات الفعاليات المتنوعة التي تبرز ماضي الأجداد الذي كللته جهود القيادة الحكيمة، وذلك بإنشاء الأجنحة المتنوعة التي تعرض الملابس والحُلي والأكلات التراثية، مما يُعرف بالثقافة المحلية، خاصةفي ظل تنوع المجتمع داخل الجامعة، فالأساتذة الأجانب الجدد يشاهدون الأطباق الشعبية ويتعرفون على أسمائها، والطلاب الدوليين يتزينون بالحُلي الشعبية، وفي جولة لـ «الشرق» داخل مباني الجامعة، استطلعت آراء الطلاب في تأثير هذه المظاهر على طلاب وأساتذة الجامعة.

في البداية تصف الطالبة إيمان الشمري مظاهر الاحتفال في جامعة قطر التي ترى أنها تميزت بالمزيد من الإبداعات هذا العام، وذلك بدعم إدارة الأنشطة الطلابية ومشاركة الأساتذة، مضيفة أن النوادي الطلابية اتحدت لتقيم فعالياتها وتظهر بشكل متألق يتناسب مع قيمة هذا اليوم في نفوسنا، بحيث اتحدت كل ثلاثة نوادي لتقيم فعالياتها في أحد مباني الجامعة، وتتابع الشمري:

للأنشطة المتنوعة، تقول إيمان إن كلية التربية استضافت طلاب المدارس واصطحبوهم في مسيرات احتفالية في الجامعة، بالإضافة إلى استضافة الإعلاميين لمشاركتهم في الاحتفالات، وترى الشمري أن مظاهر الاحتفال التي تطغى على الجامعة، تعد بمثابة حملة تعريفية للأساتذة الجدد، حيث يشاركون في هذه الاحتفالات ويتعرفون على المصطلحات الشعبية المتنوعة التي توسع معارفهم بالثقافة المحلية، لحضور مختلف الفعاليات من الصباح الباكر، ويفضل البلوشي في هذا اليوم تصوير ما يستطيع من فعاليات، خاصة العرض العسكري الذي يقام صباحا على كورنيش الدوحة.

ويشير الطالب سلطان الشمري إلى أن احتفالات الجامعة التي تكللها جهود الطلاب الساعية إلى إبراز العادات والتقاليد الوطنية المتوارثة، عن طريق فعاليات متعددة يشارك بها الطلاب بإبداعاتهم،

كل من هذه الفعاليات كان له الطابع الخاص الذي يميزه، فتنوعت المظاهر التراثية، فتم إنشاء خيمة كبيرة تكسوها الأعلام القطرية وتتزين بالديكورات التراثية، بينما قامت نوادي أخرى بتوزيع المأكولات الشعبية على الأساتذة الجامعيين الذين كان الجدد منهم يتعرف على هذه الأطباق الشعبية لأول مرة، وارتدت الطالبات الأجنبيات الاكسسوارات التراثية وتعرفن على الثقافة المحلية، لافتة إلى أن احتفالات اليوم الوطني فرصة لتعريف الطلاب والأساتذة الأجانب بمعالم تراثنا القديم الذي لازال أهل قطر يحافظون عليه ويفتخرون به، ومتابعة

❑ هيثم البلوشي

لافتة انها ايضا تخدم الاعتماد الدولي الذي يتطلب التنوع الثقافي داخل الجامعة، وتضيف الشمري أن الفعاليات المتنوعة داخل الجامعة تُعمق الهوية الوطنية داخل مجتمع الجامعة الذي تختلف به الثقافات، مما يعزز الحفاظ على القيم المجتمعية.

ويقول الطالب هيثم البلوشي: الاحتفالات في الجامعة تدعم الروح الوطنية في الشباب، فهي إحياء للماضي وأمجاد الأجداد التي تبعث العزة والفخر في نفوس الأجيال، فمشاركة أهل قطر جميعا في هذا اليوم في التعبير عن حبهم لهذا الوطن، التي يعكسها خروجهم

❑ محمد عبد الفتاح

تصفي البهجة على يوم الطالب الأكاديمي حيث ترفرف الأعلام فوق مباني الجامعة، بينما تتزين جدرانها ببوسترات الدعايا لليوم الوطني، حيث تستعرض ماضي الأجداد، وتعيد إلى ذاكرتهم تاريخ الوطن، وذلك بمشاركة الطلاب الذين يخرجون ما في جعبتهم من ابداعات للمساهمة في الأنشطة التنوعة، مشيرا إلى أهمية الاستعدادات لهذا العيد الوطني، ويتابع الطالب محمد عبدالفتاح: الفعاليات المتعددة في الجامعة تُعرف جميع الطلاب بالتراث القطري، وذلك من خلال الأجنحة المتنوعة للأكلات الشعبية المحلية، وعروض السيارات القديمة

❑ سلطان الشمري